الأمم المتحدة

E/C.19/2003/17

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
31 March 2003
Arabic
Original: English

المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين

الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المجالات الصادر بها تكليف

المعلومات الواردة من الحكومات**

السويد

١ - تتشرف البعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة أن تقدم التعليقات الواردة أدناه فيما يتعلق بمذكرة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن التوصيات والأولويات المبينة في تقرير المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين في دورته الأولى.

٢ - يصل عدد السكان الصاميين في السويد إلى نحو ٢٠ ٠٠٠ نسمة. وتعيش الغالبية منهم في الجزء الشمالي من السويد. كما يعيش نحو ٣ ٠٠٠ من الصاميين في مدينة استكهولم. وجرى خلال السنوات القليلة الماضية حوار عن قرب بين الحكومة السويدية وممثلي الصاميين نتج عنه بروز شعور أقوى بالشراكة بين الحكومة وممثلي الصاميين فيما يتعلق بالقضايا التي تهم السكان الصاميين. ويمكن اعتبار تلك العملية متابعة للاعتذار الذي قدمته الحكومة السويدية في ٩ آب/أغسطس ١٩٩٨ بمناسبة اليوم الدولي للسكان الأصليين بشأن ما لحق بهم من مظالم سابقة.

* E/C.19/2003/1.

** تأخر تقديمها لكفالة إدراج آخر ما استجد من معلومات.

240403 230403 03-31003 (A)
0331003

”يدعو المنتدى الدول إلى اعتماد مشروع إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق السكان الأصليين قبل نهاية العقد“[1].

٣ - تؤيد السويد بقوة الأولوية التي يمنحها المنتدى لاعتماد مشروع إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق السكان الأصليين قبل نهاية عقد السكان الأصليين في العالم في عام ٢٠٠٤. وسوف تواصل السويد المشاركة بنشاط في عمل الفريق العامل الذي يقوم بإعداد الإعلان واضعة ذلك الهدف نصب عينيها.

”يشجع المنتدى الدول على أن تضم وفودها ممثلين لمنظمات السكان الأصليين في الاجتماع غير الرسمي أثناء الدورات بشأن مشروع إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق السكان الأصليين“[2].

٤ - شجعت السويد ودعمت تحقيق درجة عالية من الشفافية في عملية صياغة الإعلان من خلال إشراك جميع الأطراف المعنية. وتمثل زيادة الشفافية أهمية كبيرة ولا سيما من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع النص في المراحل الأخيرة من العملية حتى يمكن اعتماد مشروع الإعلان.

٥ - تعمل السويد بجد لإعلام البرلمان الصامي والممثلين الصاميين الآخرين ببعض الإجراءات المفتوحة للحكومات فقط. وتشارك السويد مع الحكومات الشمالية الأخرى في المشاورات غير الرسمية بشأن الإجراءات المتعلقة بالفريق العامل الذي يضم ممثلي البرلمان الصامي.

٦ - كان رئيس الجمعية الصامية السويدية عضوا في الوفد السويدي في دورة الفريق العامل التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

”يشجع المنتدى الدول على إجراء مشاورات مع السكان الأصليين لوضع الأحكام الدستورية وسياسات الدولة التي تتعلق بالسكان الأصليين“[3].

٧ - يرتبط الحكم الذاتي الممنوح للسكان الصاميين بقدر أكبر بالبرلمان الصامي. وأصدر البرلمان السويدي في عام ١٩٩٢ قانونا أنشأ بموجبه هيئة منتخبة تتمثل مهمتها الرئيسية في إيجاد ثقافة صامية حية في السويد. وتتألف الهيئة الإدارية من جمعية تضم ٣١ عضوا ينتخب جميع أعضائها كل أربع سنوات من بين السكان الصاميين. وبالإضافة إلى المهمة الرئيسية للهيئة المتمثلة في تعزيز الثقافة الصامية أوكلت إليها وظائف محددة أخرى شملت من جملة أمور تحديد كيفية توزيع الأموال المعتمدة من الحكومة لتعزيز الثقافة الصامية ودعم المنظمات الصامية. وتقوم أيضا بتخصيص الأموال الأخرى الموضوعة تحت تصرف الطائفة الصامية من

أجل الاستخدام المشترك وتتولى أيضا تعيين أعضاء مجلس المدرسة الصامية. ويبذل البرلمان الصامي جهودا مباشرة أيضا لتعزيز اللغة الصامية والمشاركة في التخطيط العام لضمان مراعاة الاحتياجات الصامية في استخدام الأراضي والموارد المائية. ويتولى البرلمان المسؤولية أيضا عن الشؤون الإعلامية المتعلقة بالسكان الصاميين.

٨ - طبقا لمفهوم الحكم الذاتي يقرر البرلمان الصامي كيفية توزيع الأموال المخصصة للأغراض الصامية في الميزانية الوطنية. ويبلغ حجم ذلك الاعتماد ثمانية ملايين يورو في عام ٢٠٠٣.

٩ - يقع على بعض السلطات العامة السويدية واجب قانوني في التشاور مع البرلمان الصامي بشأن المسائل التي تهم السكان الصاميين مثل استخدام الأراضي والمياه في منطقة تربية الرندير والمطالبات المتعلقة بالتعدين واللغة والتعليم.

١٠ - كونت الحكومة أيضا وفدا يعنى بالسكان الأصليين تتمثل أهدافه الرئيسية في:

(أ) معالجة قرارات الجمعية العامة ومتابعتها والشروع في تنفيذ خطة واتخاذ تدابير مختلفة على سبيل المثال في شكل إقامة المعارض وعقد الحلقات الدراسية والترتيبات المماثلة الأخرى لتعزيز أهداف العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم؛

(ب) متابعة أهداف الأمم المتحدة للعقد ذات الصلة بالحالة السويدية؛

(ج) المساهمة في تحقيق الاستقلال الذاتي للسكان الصاميين ومشاركة الصاميين في الحياة السياسية؛

(د) تعزيز الثقافة الصامية والأنشطة الاقتصادية الصامية التقليدية وكفالة توفر النهج السياسي المتسق في تقديم الدعم للسكان الصاميين؛

(هـ) المساهمة في زيادة التوعية العامة بالتراث الثقافي الصامي؛

(و) العمل من أجل زيادة التعاون بشأن القضايا السياسية الصامية في البلدان الاسكندنافية والمنطقة الصامية.

١١ - يأتي أغلبية أعضاء الوفد من أصول صامية.

”يطلب المنتدى من الحكومات أن تُضمِّن برامجها وخطتها وسياساتها التعليمية والثقافية عناصر من معارف السكان الأصليين والتقاليد الروحية والدينية للسكان الأصليين والعادات ومراسم احتفالات السكان الأصليين إضافة إلى تاريخ السكان الأصليين ونظرة السكان الأصليين للكون وفلسفاتهم وقيمهم. وينبغي

احترام حقوق السكان الأصليين في الوصول إلى مواقعهم المقدسة وموادهم الاحتفالية وتوزيع آثار أجدادهم. وهم يودون استعادة ممتلكاتهم الثقافية ولا سيما إذا كانت تلك الممتلكات قد أُخذت دون إذن منهم وكذلك يأملون في تأهيل وحماية بيئتهم وأراضيهم ومواردهم. وينبغي تدريس الأطفال والشباب من غير السكان الأصليين عن التاريخ الثقافي الذي تشكله المناطق الأثرية والمواقع المقدسة المستخدمة لأغراض السياحة حتى يعرفوا مساهمة ثقافة السكان الأصليين في جميع المجتمعات وفي هذا العالم الذي تشكله العولمة"[٤].

١٢ - شرعت الحكومة في تنفيذ حملة إعلامية عن السكان الصاميين تستهدف جميع السكان السويديين. وتبين الاستطلاعات للرأي أن هنالك حاجة لتوفير المزيد من المعلومات عن الصاميين وثقافتهم وحقوقهم. وقد أدَّت قلة الوعي الحالية بحالة السكان الصاميين في أوساط عامة الجمهور إلى انتشار الخرافات ومفاهيم التحيز والأدوار النمطية. وكان النقاش العام بشأن قضايا الصاميين حتى الآن يجري من جانب واحد مع تركيز واضح على النزاعات الإقليمية وحقوق تربية الرندير والأحداث البارزة. وتهدف الحملة الإعلامية إلى إصلاح هذه الحالة. وتقرر استمرار الحملة لمدة خمس سنوات وتقدر تكاليفها الإجمالية بمبلغ مليوني يورو. وسوف تستهدف الحملة السلطات العامة والمنظمات غير الحكومية والمدارس ووسائط الإعلام وعامة الجمهور.

١٣ - يحق للأطفال الصاميين الحصول على تعليم باللغة الصامية في المرحلة قبل الدراسية وفي المرحلتين التعليميتين الابتدائية والثانوية في المحافظات الشمالية. وتوجد اليوم ستُ مدارس ابتدائية صامية يستطيع الأطفال أن يدرسوا فيها المواد التي تُدرَّس في المدارس الابتدائية الإقليمية إضافة إلى تلقيهم تعليما في اللغة والثقافة الصامية. وتتلقى هذه المدارس دعما من الدولة يصل إلى ٣ مليون يورو. ويتم في بعض المدارس في المنطقة الشمالية إدماج تدريس اللغة والثقافة الصامية في مقررات المدارس الإقليمية.

١٤ - يوجد بجامعة أومية إدارة خاصة للدراسات الصامية. وتنظم الجامعة أيضا دورات عن مواضيع صامية في سائر المنطقة الشمالية.

١٥ - لا يزال موضوع الانضمام لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ قيد الدراسة. وأشار التقرير عن التحقيق المقدم في عام ١٩٩٩ إلى أن التشريع السويدي المتعلق بحقوق الملكية يحتاج للتنقيح من أجل تيسير الانضمام.

١٦ - وفيما يتعلق بالتقرير المذكور أعلاه أوصت لجنة السياسة المتعلقة بتربية الرندير بتعزيز التشريعات المتعلقة بتربية الرندير وإقامة صلة جديدة بين الأنشطة المتنافسة في شمال السويد

في مجالات الغابات والزراعة وتربية الرندير. وُقدمت تلك التوصيات إلى الأطراف المعنية للتعليق عليها ويجري إعدادها حاليا داخل وزارة الزراعة.

١٧ - تم تعيين لجنة لرسم الحدود في عام ٢٠٠٢. وستقوم اللجنة برسم حدود المنطقة الصامية لتربية الرندير وستمنح الأولوية للمنطقة التي تستخدم للرعي في فصل الشتاء. وتخطط اللجنة لترفع نتائجها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

١٨ - سوف تقدم اللجنة توضيحا أكثر لنطاق حقوق الصاميين في الصيد وصيد الأسماك في الأراضي التي يشغلونها تقليديا.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٢٣ (E/2002/43/Rev.1 و Rev.1/Corr.1، الفصل الأول، الفرع باء، الفقرة ١٨).

(٢) المرجع نفسه الفقرة ١٩.

(٣) المرجع نفسه الفقرة ٢٣.

(٤) المرجع نفسه الفقرة ٢٧ (ج).